

¹ ثمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقٍ بَحْرٍ سَوْفَ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدُرْنَا بِجَبَلٍ سَعِيرٍ أَيْامًا كَثِيرَةً.² ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ،³ كَفَاكُم دَوْرَانُ بِهِذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشِّمَالِ.⁴ وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا، أَنْتُمْ مَارُّونَ بَيْتُخُمْ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ. فَاحْتَرِزُوا جِدًّا.⁵ لَا تَهْجِمُوا عَلَيْهِمْ. لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، لِأَنِّي لِعَيْسُو قَدْ أُعْطِيتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا.⁶ طَعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَأْكُلُوا، وَمَاءً أَيْضًا تَبْتَاعُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَشْرَبُوا.⁷ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْقَفْرِ الْعَظِيمِ. الْآنَ أَرْبِعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ مَعَكَ لَمْ يَنْقُصْ عَنْكَ شَيْءٌ.⁸ فَعَبَرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبَةِ، عَلَى أَيْلَةٍ وَعَلَى عِصْيُونِ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مُوَابٍ.⁹ فَقَالَ لِي الرَّبُّ، لَا تَعَادُ مُوَابَ وَلَا تَثِيرَ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا. لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيتُ عَارَ مِيرَاثًا.¹⁰ الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِنَاقِيِّينَ.¹¹ هُمْ أَيْضًا يُحْسَبُونَ رَفَائِييْنَ كَالْعِنَاقِيِّينَ، لَكِنَّ الْمُوَابِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِيمِيِّينَ.¹² وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلًا الْحُورِيُّونَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قَدَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ.¹³ الْآنَ قَوْمُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ. فَعَبَرْنَا وَادِي زَارَدَ.¹⁴ وَالْأَيَّامُ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ حَتَّى عَبَرْنَا وَادِي زَارَدَ كَانَتْ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِي كُلِّ الْجَبَلِ رَجَالَ الْحَرْبِ مِنْ وَسَطِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ.¹⁵ وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسَطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى فَنُوا.¹⁶ فَعِنْدَمَا فَنِي جَمِيعَ رَجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ،¹⁷ قَالَ لِي الرَّبُّ،¹⁸ أَنْتَ مَارٌّ الْيَوْمَ بَيْتُخُمْ مُوَابَ، بَعَارَ.¹⁹ فَمَتَى قَرَبْتَ إِلَى تَجَاهِ بَنِي عَمُّونَ لَا تَعَادِهِمْ وَلَا تَهْجِمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ مِيرَاثًا لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيتُهَا مِيرَاثًا.²⁰ هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضَ رَفَائِييْنَ. سَكَنَ الرَّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُّونِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْزَمِيِّينَ.²¹ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِنَاقِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قَدَامِهِمْ فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.²² كَمَا فَعَلَ لِبَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرِ الَّذِينَ أَتَلَفَ الْحُورِيُّينَ مِنْ قَدَامِهِمْ فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.²³ وَالْعَوِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْقَرْيِ إِلَى غَزَّةَ أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.²⁴ قَوْمُوا ارْتَحِلُوا وَاعْبُرُوا وَادِي أَرْتُونِ. انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونِ الْأُمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدَأَ تَمَلِّكَ وَأَثِيرَ عَلَيْهِ حَرْبًا.²⁵ فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدَأَ أَجْعَلُ خَشْيَتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وَجْهِ الشَّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبَرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْزَعُونَ أَمَامَكَ.²⁶ فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا،²⁷ أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ. لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.²⁸ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ تَبِيعُنِي لِكُلِّ، وَمَاءً بِالْفِضَّةِ تُعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمْرٌ بِرِجْلِي فَقَطْ.²⁹ كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرَ وَالْمُوَابِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ أَعْبَرَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.³⁰ لَكِنْ لَمْ يَشَأْ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونِ أَنْ يَدْعَنَا تَمَرَّ بِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ وَقَوَّى قَلْبَهُ لِيَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.³¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِي، انْظُرْ. قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدَأَ تَمَلِّكَ حَتَّى تَمْتَلِكَ أَرْضَهُ.³² فَخَرَجَ سِيحُونُ لِلِقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ،³³ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا، فَضَرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ.³⁴ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدْنِيهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَّمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. لَمْ نَبْقَ شَارِدًا.³⁵ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ تَهَبَّنَاهَا لِأَنْفُسِنَا

وَعَنِيمَةَ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذْنَا،³⁶ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْتُنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي،
إِلَى جِلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً قَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا.³⁷ وَلَكِنْ أَرْضَ بَنِي
عَمُّونَ لَمْ تَقْرَبْنَاهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُّوقَ وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُنَا.